Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 24 | Issue 2 Article 5

2023

The role of educational initiatives in public schools in the Directorate of Education of the Kasbah of Irbid Brigade in the professional growth of teachers from their point of view

نور عبابنة
جامعة اليرموك إربد الأردن, nour_ababneh@yhhoo.com

معن العياصره
جامعة جرش، جرش الأردن, maen_ayasreh@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

 Part of the Arts and Humanities Commons, Curriculum and Social Inquiry Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

عبابنة, نور and 2023) معن (العياصره, معن) "The role of educational initiatives in public schools in the Directorate of Education of the Kasbah of Irbid Brigade in the professional growth of teachers from their point of view," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 24: Iss. 2, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 24 العدد 1، 2023، ص ص 341- 368

دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم

دكتورة نور عبد المجيد عبابنة/ جامعة اليرموك إربد الأردن
الأستاذ الدكتور معن محمود عياصره/ جامعة جرش، جرش الأردن

تاريخ الاستلام 01-10 -2023 تاريخ القبول 19-12-2023

الملخص

هدفت الدراسة تعرف دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ذا علاقة الارتباطية، والاستبانة أداة للدراسة، تم توزيعها على عينة من (365) معلماً يعملون في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود دور للمبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد اوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: الاستمرار بعمل المبادرات التربوية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: المبادرات التربوية، النمو المهني.

The role of educational initiatives in public schools in the Directorate of Education of the Kasbah of Irbid Brigade in the professional growth of teachers from their point of view

Abstract

Published by Arab Journals Platform, 2023

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

The study aimed to define the role of educational initiatives in public schools in the Directorate of Education of the Kasbah Irbid Brigade with the professional growth of teachers from their point of view, and to achieve the objective of the study, the descriptive approach was used with a correlational relationship, and the questionnaire is a tool for the study, which was distributed to a sample of (365) teachers working in government schools in the Directorate of Education of the Irbid Kasbah Brigade. The results of the study showed that there is a role for educational initiatives in public schools in the Directorate of Education of the Kasbah Irbid Brigade with the professional growth of teachers from their point of view average, and the results also showed that there is no statistically significant relationship in the averages of the estimates of the members of the study sample of the role of educational initiatives in public schools in the Directorate of Education of the Kasbah Irbid District with the professional growth of teachers due to gender variables, academic qualification, years of experience. In light of the results of the study, the study recommended a number of recommendations, most notably: Continuing the work of educational initiatives in schools.

Keywords: educational initiatives, professional growth

مقدمة:

شهدت المؤسسات التربوية تطور مستمر في الآونة الأخيرة نتيجة ما يدور حولها من تقدم وتسارع في شتى ألوان المعرفة وذلك بسبب التحولات والتطورات الاقتصادية العالمية التي عاشتها المؤسسات في القرن العشرين، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتنافس الكبير بين المؤسسات التربوية، وتأثر المؤسسات بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بالتطور الهائل الذي يشهده العالم في كافة المجالات ولا بد من مواكبة عجلة التغير باستمرار. ظهرت أساليب ووسائل جديدة في المؤسسة التعليمية استجابة للتطورات المعقدة وهذا يتطلب إعداد وتدريب مهنياً للمعلمين في هذه المؤسسات التربوية.

وتعد العملية التربوية في قائمة أولويات المجتمع كونها تنصب على إعداد الأجيال وتنشئتهم واستثماراتهم، كوسيلة لمواجهة التحديات التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والتربوية، حيث تحتل كليات المجتمع مكانة مرموقة في منظومة فهي تقع على قمة السلم التعليمي، وبحكم هذه المكانة فإنها مسؤولة ليس فقط عن تطوير ذاتها، إنما هي مسؤولة أيضا عن تطوير منظومة التعليم ككل (الرويلي، 2009).

وفي ظل الاستراتيجية التربوية والتحديات التي تواجه المدرسة كمؤسسة تربوية مجتمعية التي جاءت للتحولات والتغيرات المتسارعة، جاءت الحاجة إلى المبادرات في تطوير وظيفة المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية وتطوير طبيعة أدوار العاملين فيها وأدواتها ووسائطها وأساليبها. وتبرز أهمية بناء استراتيجية تربوية مدرسية غايتها تطوير المدرسة والعاملين فيها بجميع عناصرها لمواجهة التحديات ومواكبة التحولات ومتطلبات المستقبل. وبذلك يتحقق الهدف الحيوي المهم وهو اتساق المخرجات التعليمية مع متطلبات التنمية المستدامة(المليص،2006).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 2

يأتي التعليم في مقدمة الأولويات المجتمعية؛ لفاعليته في إحداث التقدم بالمجتمع، بالإضافة إلى أنه يشغل اعتماد أفراد المجتمع كافة، حيث يشاركوا جميعاً في إبداء الرأي وفي المناقشات حوله، رغبة في تعديل النظام التعليمي أو استحداث بعض الأفكار المتعلقة بأي عنصر من عناصر المنظومة التعليمية، إلى حد جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العاملي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعمله واحدة، بحيث يمكن القول بأن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي يواجه الأمم في العقود القادمة (الأغبري،2010).

لقد اتفقت الأنظمة التربوية العربية إلى مسألة المعلم وإعداده وتدريبه، إيمانا منها بالدور الجوهري للمعلم في العملية التربوية، وأنشأت لهذا الغرض إدارات وأجهزة ومراكز فنية متخصصة للتدريب، واعتمدت على الجامعات وكليات التربية في إعداد المعلمين وتكوينهم، حتى أن بعض الدول العربية وأولها مصر شرعت بتوظيف وسائط القنوات المرئية والمسموعة لتدريب المعلمين والمعلمات عن بعد عن طريق البث (الفيديو كونفرس) المغلقة المباشر للمحافظات وبصورة تقلل الكلفة الاقتصادية للتدريب وتضمن الجودة والنوعية، ولا يربك الحياة الاجتماعية والوظيفية للمعلمين. ونتوقع تزايد الأخذ بهذا الأسلوب العملي لتوسيع مشاركة المعلمين والقيادات التعليمية الأخرى في البرامج التدريبية التي لا يزال من حيث كمها ونوعها دون المستوى المأمول، ومهما يكن من أمر، فإن الدول العربية قطعت أشواطاً لا بأس بها في مجال إعداد المعلم وتدريبه، إلا أن الشكوى ما زالت مستمرة حول نوعية المعلم وكفايته وأدائه، إذ أنه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار، ويندر أن يبذل جهدًا للارتقاء بكفايته ومعرفته، أو يشحذ فكره وخياله للإتيان بالجديد المبدع والخلاق للعملية التعليمية (عطياني،2016).

وتحظى التنمية المهنية للمعلمين بأهمية بالغة في جميع البلدان المتقدمة والنامية، وذلك بهدف مسايرة التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، الذي يفرض جهدا مضاعفا ومستوى عاليا من الداء العلمي والعملي خاصة في مجال التعليم، على اعتبار أن المعلم هو نقطة الارتكاز في كل إصلاح وهو الأساس في كل نهضة، بالإضافة إلى أنه يمثل العنصر الفعال في العملية التعليمية، لذلك لابد من إحاطة المعلم بما يستجد في مادة تخصصه حتى يكون ملما بكل ما هو جديد يساعده على جعل مادة تخصصه مسايرة للتطورات، وتشجيعهم على الابتكار والتجربة للأساليب الحديثة، التي تؤدي إلى رفع مستوى أدائهم. ولا يأتي ذلك إلا من خلال الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للعاملين في الحقل التربوي حيث إنها أصبحت ضرورة ملحة (المفرج والمطيري،2007).

ومن منطلق أن تطور التعليم ورفع مستوى جودته يبدان وينتهيان بالمعلم، سعت وزارات ومؤسسات التربية والتعليم إلى تنمية المعلمين مهنياً، وذلك بإلحاقهم بدورات تدريبية، وتوظيف مهاراتهم في التعلم؛ فتحقق الأهداف المرجوة من عملية التعليم بجودة وكفاءة يتوقف على أداء المعلمين فيها (Al–Ajaz, Laouh & Ashqar,2010).

يهدف تطبيق نظام الجودة التعليمية والاعتماد إلى إتقان العملية التعليمية والارتقاء بها وتطوير أدوات قياس أداء المنظومة التعليمية وإنشاء هيئة مستقلة لاعتماد وضمان جودة التعليم. وتشمل برامج ضمان الجودة التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والمناهج التعليمية والعمليات التعليمية مثل احتياجات الطلاب وأعمال التدريس الاختبارات والبحوث وتنمية مصادر المعرفة. كما تشمل أيضاً كل مخرجات العملية التعليمية من خريجين ذوي مستويات علمية ومعرفية معينة ومعارف وإسهامات تعليمية وتقنية (المراغي، 2008).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية على ضرورة العمل على الارتقاء بمستوى أداء المعلم، وسد الفجوة ما بين معرفة المعلم وخبرته من جهة، وبين المعارف والمهارات والكفايات المطلوبة لأداء عملية التعليم والتعلم من جهة أخرى، وذلك يستدعي إعداد برامج التنمية المهنية وتنفيذها وفقا لمعايير الأداء من أجل تحقيق أهدافها في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين إنتاجيتهم لتحقيق الإصلاح التعليمي (عبد العزيز،2007).

وتعد المبادرات التربوية من برامج التدريب أثناء الخدمة التي لها أهمية كبيرة في مساعدة واطلاع المعلمين المتدربين على كل ما هو جديد في مجال أداء المهنة، لذلك نجد أن العديد من الإصلاحات التعليمية الحديثة تتطلب من المعلمين أن يغيروا أدواهم ويتحملوا مسؤوليات جديدة، وهذا يتطلب التغيير في الطريقة التي يؤدون بها وظائفهم، فالنمو المهني ضروري للمعلمين على كافة المستويات وذلك لأن كل مبادرة للإصلاح أساسها هو توفير نمو مهني ذا جودة عالية (Guskey, 2000).

ونظرا لما تعانيه بعض المدارس الحكومية في الأردن من شح الموارد وسوء البنية التحتية ونقص في الخبرات والإمكانات، وانطلاقاً من الرؤى الملكية السامية الداعمة لتحقيق عدالة توزيع الفرص التعليمية على امتداد ربوع الوطن؛ فقد أطلقت جلالة الملكة رانيا العبد الله "مبادرة مدرستي الأردن" في نيسان من عام (2008) لتكريس الشراكة الحقيقية بين القطاع العام ومختلف المؤسسات والهيئات والأفراد، وتحمل المسؤولية المجتمعية نحو تحسين بيئة التعليم (موقع جلالة الملكة رانيا،2011). وتسعى مبادرة مدرستي إلى تحسين البنية التحتية في (500) مدرسة حكومية خلال خمس سنوات، ثم الانطلاق لإصلاح عملية التعلم والتعليم في تلك المدارس من خلال توفير وسائل التكنولوجيا التفاعلية الحديثة فيها، وتجهيز مختبراتها ومكتباتها وتزويدها بكل ما تحتاجه، وتحويل تلك المدارس إلى مدارس امنه وصحية، وتفعيل الشراكة بين تلك المدارس ومحيطها، وتوفير التدريب اللازم لمديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتشجيع الطلبة فيها للسير نحو الإبداع وتوفير الفرص اللازمة لإقامة المشاريع الإنتاجية، من خلال إقامة شراكات حقيقية بين المدرسة والمجتمع بكافة مؤسساته وأعضائه (مبادرة مدرستي،2011).

وتنبع أهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلمين من التغير السريع الذي يميز العصر الذي نعيش فيه، بما في ذلك التغير في العلوم التكنولوجيا ووسائط الاتصال ومتطلبات سوق العمل وما يصاحب ذلك من ضرورة تطوير مهارات التعليم المطلوبة، فالضغوط المستمرة لتحسين تعلم الطلبة وتطوير طرائق فهمهم والتعامل معهم تستدعي الحاجة للتنمية المهنية المستمرة للمعلمين، والمتتبع لسير عملية التنمية المهنية للمعلمين يلاحظ أنه لا يوجد شكل واحد للتنمية المهنية المستمرة، بل تتعدد الأشكال بتعدد حاجات المعلمين، إلا أن هناك أشكال من التنمية المهنية أصبحت من الممارسات الشائعة دوليا، وثبت نجاحها وفائدتها في تجويد التعليم والمعلمين. ومن هذه الأشكال المبادرات التربوية (أكاديمية رانيا العبد الله لتدريب المعلمين،2015).

ولأن الهيكل التعليمي في الأردن يشهد تراجعاً ونقصاً في الإمكانيات المادية، تأتي هذه المبادرات لتنقذ مخرجات المهارات من الجمود وتحيي الأداء الطلابي بطريقة معاصرة تواكب جميع قدرات الطلبة التفاعلية والتعليمية، وترمم الهيكل البنائي للمدارس المصابة بترهل إمكانيات الصيانة والتحديث، لذلك تشهد جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ، عدة مبادرات موزعة على نطاق يصل إلى المخيمات والمناطق الأقل حظاً مثل "البادية"، لإيصال فعالياتهم التعليمية التي تحاول الربط بين القطاعين الخاص والعام، من خلال منح أدوات حديثة للمعلم في المدارس الحكومية، لمواكبة تطورات التعليم الحديث. وبالتالي جميع المبادرات في الأردن تدور حول تمكين المعلم والطالب من تطوير مهاراتهما المعرفية في التعليم الرقمي الذي من شأنه ايجاد جيل يُعنى بأهمية التكنولوجيا وكيفية استغلالها، وعمل مبادرات خاصة به، والإبداع، وبناء شخصية قيادية وفي ضوء المستجدات والتحديات التي واجهت النظام

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 4

التربوي آنذاك ركزت جهود التطوير التربوي على تبني عدة مبادرات ومشاريع للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية لتواكب تلك التغيرات والتحديات (الرجبي، 2017).

إن النمو المهني للمعلم أو انعدامه لينعكس على طرائقه التعليمية ورغبته في التغير وتحسين علاقاته وكفاءاته الشاملة كمعلم، فالمعلم الذي تتجمد طرائقه وتصبح روتينية لا يصلح للقيادة والتوجيه، أما المعلم الناضج مهنيا فهو أقدر على تشخيص صعوباته ومواجهة حاجاته، وكذلك فهو يضرب مثلا حسنا في النمو والتقدم يحتذيه ويقتاد به طلابه وكل من حوله، خاصة إذا ما عملنا أن عملية النمو المهني هي عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتحسين الأداء داخل المهنة وتلبية حاجات التغير، ويرجع الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين إلى الأسباب عديدة منها الانفجار المعرفي حيث إن المعرفة في تغير مستمر، وتقضي أن يكون المعلم على وعي ومعرفة بكل ما هو جديد ومستحدث لأن هذا التغيير المعرفي سيفرض تغيرا في المناهج الدراسية التي تقدم للطلاب. والتقنيات الجديدة في التربية حيث إن ما يستجد على الساحة التربوية من تقنيات تربوية جديدة يتطلب إعادة النظر في بنية النظام التعليمي ودور المعلم، ويخلق العديد من المشكلات التربوية تفرض على المعلم تطوير طرق تدريسه وخططه وتجديد معلوماته. وقصور برامج الإعداد حيث توجد بعض أوجه النقص والقصور في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة كأن يجد المعلم صعوبات في التعامل مع التلاميذ وعدم القدرة على التقويم بطريقة سليمة، ويتم تدارك ذلك في برامج النمو المهني للمعلمين. هذه بعض مبررات شخصية تختلف من معلم لأخر في ضوء خبراته السابقة وتخصصه وجنسه وغيرها من العوامل (الترتوري والقضاة،2007).

إن قضية إعداد المعلم وتنميته لم تعد قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة الدول جمعيها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزويدهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعما لمكانة هذه المهنة وتمكينا للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع، لذلك يتطلب الأمر مراجعة واقع إعداد وتدريب المعلم في ضوء مدى مناسبة هذا الواقع (أحمد،2007).

كما يعد المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، بقدر ما يؤدي إلى نمو الطلبة وتطورهم، فالمعلم كقائد يؤثر تأثيرا كبيرا في طلبته، لأنه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة الطلبة، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك معلميهم، وما بذلة هؤلاء المعلمون من جهد طوال سنوات تعليمهم (الترتوري والقضاة، 2007).

ولا شك أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم، وتوصلوا إلى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة في حياة البشرية وتقدمها. فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية، لأنه هو الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان ثمة نقص، ويوظف هذه على العوامل لخدمة الطلبة (عبد السلام، 2000).

ولما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة، ورفع مستوى كفايتهم الاجتماعية، فإن المعلم يجب أن يكون لدية قدرة عقلية تمكنه من معاونه طلبته على نمو العقل، والسبيل إلى ذلك هو

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، أي أن يعرف ما يعلمه وأن يكون مستوعبا لمادة تخصصه أفضل استيعاب، ويكون متمكنا من فهم المادة التي ألقيت على عاتقة تمكنا تاما، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، بالضافة إلاي مرونة التفكير والاستدامة على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها، والالمام بالطرق الحديثة في التربية (شوق وسعيد، 2001).

كذلك يحتاج المعلم إلى معرفة ووسائل التعليم، وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم، وتحفيز الطلبة وتشويقهم للتعليم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرائق ووسائل فعالة تيسر تعلم الطلبة، ويضاف إلى ذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف، وتقويم تعلم طلبته، وتوجيههم لمزيد من التعلم (الخميس، 2000).

إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في انفعالاته وفي أحاسيسه، وأن يكون ذا شخصية بارزة، محبا لطلبته ملتزما أخلاقية المهنة، وأن يكون واثقا بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته مع درجة مقبولة من الحزم، وأن يتمتع بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبه ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور، وهذا الواقع يفرض على المعلم التعاون والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة معهم، كذلك أن يتصف بالموضوعية والعدل في الحكم وفي معاملة الطلبة، وأن يبتعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة، أو في حكمة على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم، حتى يشعر الطلبة أنهم في يد أمينة، كذلك يتعين عليه أن يتصف بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني، وأن يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب وعقل مفتوح ولا ينظر إليها على إنها إهانة موجهة لشخصه او فيها انتقاص من قدره، لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته ، كذلك يتعين عليه أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها (طعيمة، 2004).

وتشير الدراسات التربوية إلى أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني للمعلمين، وأن ما يتحقق من نمو وتطوير لمعلومات المعلم ومهاراته ينعكس بالتطور والنمو على تعليم الطلب، وتعد التنمية المهنية من الاستراتيجيات المطلوبة لخروج النظم التعليمية من أزمتها والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والمعرفة، فمن خلالها يتم تحديث معارف المعلمين وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية، دون إعداد كاف لمواجهة أوجه القصور في برامج الإعداد بكليات التربية وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يساهم في تطوير العملية التربوية. كما يعرف مفهوم التربية المهنية بأنه محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية، بالإضافة إلى انخراطه في البرامج والأنشطة التي تستهدف رف كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على الوجه الأكمل (نصر، 2004).

لقد اتفقت الأنظمة التربوية العربية إلى مسألة المعلم وإعداد وتدريبه، إيمانا منها بالدور الجوهري للمعلم في العملية التربوية، وأنشأت لهذا الغرض إدارات وأجهزة ومراكز فنية متخصصة للتدريب، واعتمدت على الجامعات وكليات التربية في إعداد المعلمين وتكوينهم، حتى أن بعض الدول العربية وأولها مصر شرعت بتوظيف وسائط القنوات المرئية والمسموعة لتدريب المعلمين والمعلمات عن بعد عن طريق البث (الفيديو كونفرس) المغلقة المباشر للمحافظات وبصورة تقلل الكلفة الاقتصادية للتدريب وتضمن الجودة والنوعية، ولا تربك الحياة الاجتماعية والوظيفية للمعلمين. ونتوقع تزايد الأخذ بهذا الأسلوب العملي لتوسيع مشاركة المعلمين والقيادات التعليمية الأخرى في البرامج التدريبية التي لا تزال من حيث كمها ونوعها دون المستوى المأمول، ومهما يكن من أمر، فإن الدول العربية قطعت أشواطا لا بأس بها في مجال إعداد المعلم وتدريبه، إلا أن الشكوى ما زالت مستمرة حول نوعية المعلم وكفايته

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 6

وأدائه، إذ أنه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار، واغفال الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية، ويندر أن يبذل جهدا للارتقاء بكفايته ومعرفته، أو يشحذ فكره وخياله للإتيان بالجديد المبدع والخلاق للعملية التعليمية(عطياني،2016).

فالمعلم هو الذي يمسك بزمام العملية التربوية في المدرسة، وهو الذي يستخدم الوسائل الحديثة ويضعها بين يدي طلبته، وهو الذي يكيف المنهاج وفق قدراتهم واستعداداتهم، ويعمل جاهدا لتلبية احتياجاتهم التي لا تتعارض مع أهداف المجتمع وفلسفته ومطالبه، وهو الذي يختار لنفسه الطريقة المناسبة التي تؤدي إلى تنمية تلاميذه في جميع جوانب شخصياتهم، وأيضا هو الذي يرشدهم ويساهم في حل مشاكلهم، فإذا كانت هذه الأهمية تخص المعلم أليس من الأحرى أن يعطى كل الاهتمام لإعداده وتأهيله ليصبح معلما كفؤا يستطيع القيام بالمهام الملقاة على عاتقه بكفاية واقتدار(أبو الصبغات، 2009).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة او احدها، حيث قامت بني هاني (2017) بدراسة هدفت معرفة دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحول نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة جلالة المملكة رانيا العبدالله في التعليم، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (118) معلما معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات إجابات أفراد العينة على بعد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات جاءت بدرجة كبيرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، فيما يتصل بدور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحول نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية.

وأجرت عطياني (2016) دراسة هدفت معرفة دور المبادرة التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة مكونة من ستة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (427) مديرا ومشرفا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجال أداة التدريس جاءت متوسطة، وكما أظهرت النتائج فروق بين وجهات نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالرحالات العلمية، وكل ذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأربعة وهي: (الأنشطة التربوية للمعلمين، أساليب التدريس، التدريب والتأهيل، والأنشطة الطلابية) تعزى لمتغير الجنس.

وقامت كل من الجرايدة وجازية (2015) بدراسة هدفت التعرف على دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية. اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (74) فقرة وموزعة على تسعة مجالات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مديرية البادية الشمالية الغربية حسب تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل، جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء مجال أخلاقيات المهنة بالمرتبة الأولى تلاه مجال الفلسفة الشخصية بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال الإنجازات بالمرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد مرات المشاركة.

هدفت دراسة الروسان (2011) تعرف درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

الدراسة من جميع معلمي المدارس في مديريات محافظة إربد البالغ (475) معلما ومعلمة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع المعلمين بلغ عددها (312) بنسبة مئوية مقدارها (56%) من كل مديرية، استجاب منهم (266) معلما معلمة، وتم إعداد استبانة تكونت من (82) فقرة، موزعة على عشر مجالات، وبعد إجراء التحليلات المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة إن درجة تقدير معلمي المدارس لدور الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي هي درجة كبيرة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.86) وقد جاء مجال القيم في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم، في حين مجال خدمة المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي تعزى المؤهل العلمي والخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث مقابل الذكور.

سعت الدراسة مالين واخرون (Malen et al. 2015) إلى الارتقاء بمستوى الإدراك لتحديات تطوير نظم الإدارة في عملية التعليم، من خلال تحليل الاستراتيجيات على نطاق واسع ومخاطية الأقاليم والمواقع التابعة لها والتي تطبق أنظمة إدارية متعددة الأنماط وخاصة تلك الأنظمة حول الحوافز، وركز الأدب التربوي على القدرة الإدارية والمعلومات من الوثائق الرسمية والمقابلات والملاحظات والتي تم رصدها من خالا دراسة معمقة للنظام التعليمي المتمركز حول الحوافز وتوخي الدقة وعدم الوقوع في الأخطاء.

هدفت الدراسة موشكين ولاد ودودج (Munchkin Ladd Dodge،2015) تعرف أثر مبادرات ولاية كارولينا الشمالية على تصنيف طلبة التربية الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة) في الصف الثالث الأساسي، بحثت الدراسة الأثار المجتمعية الموسعة للاستثمار في مبادرتين في مرحلة الطفولة على رغبة الطلبة وتصنيفهم في صفوف التعليم الخاص، تم أخذ العديد من التغيرات والاختلافات في عدة مناطق في ولاية كارولينا الشمالية وخاصة فيما يتعلق بالتمويل ومستوياته لتحديد أثر تلك الدراسات على مخرجات الصف الثالث. تم التوصل إلى أن تلك البرامج والمبادرات خففت رغبة الطلبة في وضعهم وتصنيفهم في صفوف ذوي احتياجات خاصة، ونتج عن ذلك أيضا توفير التكاليف بالنسبة للولاية. وكان أثر البرامج مختلفا فيما يتعلق بتصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن الاختلاف لم يكن واضحا بين مجموعات الطلبة فيما يتعلق بمتغيرات العرق، والأصل والمستوى التعليمي للأم.

قدم المجلس للمنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة (SREB,2011) بناءا على معايير العالمية بفاعلية المدرسة وتطويرها، قائمة تتضمن مجموعة معايير من اجل إنشاء مدارس تقنية قادرة على إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، حيث هدفت هذه المبادرة إلى زيادة قدرة المدرسة على إعداد طلبتها من خلال البحث أو العمل وبالتالي المشاركة في بناء المجمع الأمريكي. ثم توزيع قائمة المعايير الواجب تطبيقها من قبل المدارس التي كانت رائدة في تطبيق هذه المعايير والبالغ عددها (76) مدرسة تقنية. أشارت نتائج هذا التقرير أن أهم المعايير القادرة على مساعدة الطلاب في النجاح تتضمن تقديم مناهج دراسية قادرة على تحدي القدرات الذهنية للطلاب والقدرة على خلق اتصال فاعلة بين الإدارة المدرسية والطلاب والمعلمين.

مشكلة الدراسة

تعمل المبادرات التربوية كمبادرات تنمية مهنية تسعى إلى تدعيم سلوك المعلمين داخل المدرسة من خلال تعميق المحتوى المهني لهم وتنمية مهاراتهم حتى يصبحوا قادرين على القيام بالمسؤوليات الواقعة على عاتقهم، وذلك يتطلب وقتاً كبيراً لتنمية وتحسين وسائل وطرائق تدريبهم بما يتماشى مع الموقف

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 8

التدريبي، هناك العديد من المبادرات أو الأنشطة التربوية التي اطلقت في الأردن من اجل تطوير وتحسين المدارس الحكومية ومن اهم هذه المبادرات المبادة التي اطلقتها جلالة الملكة رانيا العبد الله "مبادرة مدرستي الأردن" في نيسان من عام (2008) لتكريس الشراكة الحقيقية بين القطاع العام ومختلف المؤسسات والهيئات والأفراد، وتحمل المسؤولية المجتمعية نحو تحسين بيئة التعليم، مما كان لها دور بارز في تطوي النمو المهني لمعلمي المدارس. ومما سبق جاءت هذه الدراسة لبيان دور **المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بشمال الأردن بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم، وتتحد المشكلة الدراسة بالسؤال التالي:** ما دور **المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بشمال الأردن بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم؟**

أسئلة الدراسة

اجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية

١. ما دور **المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية** تربية وتعليم لواء قصبة إربد **بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم؟**
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية **بمديرية** تربية وتعليم لواء قصبة إربد **بنمو المعلمين المهني** تعزى الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة:

١- التعرف إلى دور **المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية** تربية وتعليم لواء قصبة إربد **بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم لتقديم التوصيات الازمة من** أجل تحسين الأداء المدرسي.
٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية **بمديرية** تربية وتعليم لواء قصبة إربد **بنمو المعلمين المهني** تعزى الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة من أجل وضع التوصيات اللازمة والتي تعمل على تذليل الصعوبات التي تظهر الفروق إن وجدت.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. تناولت هذه الدراسةُ موضوعًا ذات أهميةٍ كبيرةٍ في تفعيلِ دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني.
٢. من المؤمل أن تُساعدَ هذه الدراسةُ في تسليطِ الضوءِ على واقعِ دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني لِتطَّلِعَ عليها القياداتُ العُليا ولتعمل بدورها على تذليلِ ما أمكنَ من الصعوباتِ والتحديات.
٣- من المؤمل أن تُفيدَ الباحثين في مجالِ التربيةِ وتفتحَ المجال أمامهم لإجراءِ بحوثٍ مشابهةٍ.
٤- من المؤمَل أن تكون هذه الدراسةُ إضافةً معرفيةً للمكتبةِ العربيةِ وأن يكون لها تأثيرٌ إيجابيٌ في المَيدانِ التربويِّ والأكاديميِّ وتطويرِ المؤسساتِ التربوية.

مصطلحات الدراسة:

تستدعي الدراسةُ التعريفُ بالمصطلحاتِ الآتية:

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

- **المبادرات التربوية:** يقصد بها في هذه الدراسة بأنها عمل تربوي يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين في ضوء أسس ومعايير مرتبطة نظريا وتطبيقيا، من خلال تدريبهم على الأنشطة وذلك لإحداث تغيير فعال في العملية التعليمية بكافة جوانبها.
- **النمو المهني للمعلم:** عَرفته إدارة الاشراف والتدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم (2018، 2) بانه" عملية مستمرة، مخطط لها بصورة منظمة، قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم، من خلال إكسابه المهارات اللازمة، وتزويده بالمعلومات وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه، لتحسين مستوى التعلم والتعليم استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع".
- ويعرف دور **المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية** تربية وتعليم لواء قصبة إربد **بنمو المعلمين المهني اجرائيا بانه:** الدرجة الكلية لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة

الحد البشري: معلمي المدارس الحكومية بتربية وتعليم لواء قصبة إربد.

الحد المكاني: المدارس الحكومية تربية لواء قصبة إربد.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2023/2022).

الحد الموضوعي: اقتصرت لدراسة على دراسة دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية

وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار العينة والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسة، حيث يتم عن طريق جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها إحصائياً بالأساليب المناسبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة اربد خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (2022/ 2023) والبالغ عددهم (5735) معلم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بلغت (355) معلماً من المعلمين في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة اربد خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (2022/ 2023) ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	129	36.3%
	انثى	226	63.7%

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 10

	المجموع	355	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	250	70.4%
	اعلى من بكالوريوس	105	29.6%
	المجموع	355	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	78	22.0%
	أكثر من 10 سنوات	277	78.0%
	المجموع	355	100.0%

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لقياس دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم، حيث تم بناءها وتطويرها من خلال الخطوات التالية:

١. الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالمبادرات التربوية، والنمو المهني للمعلمين، كدراسة عطياني (2016)، ودراسة دودج وموشكين ولادي (Dodge, kinLad, Munch,2015)، ودراسة الروسان (2011).

٢. تحديد فقرات الاستبانة وصياغة الفقرات التي أداة الدراسة.

٣. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين التربويين، بهدف تحديد درجة ملاءمتها لجمع البيانات وتم العمل بتوجيهاتهم.

٤. تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على جزئيين:

- الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية المعبرة عن خصائص عينة الدراسة الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- الجزء الثاني: تضمن استبانة تقيس مستوى تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش من وجهة نظرهم، وتكونت من (26) فقرة وثلاثة مجالات وعلى النحو الآتي:

أ- المجال الأول: كفايات مهنة التدريس يتكون من (18) فقرة من (1-18) في الاستبانة.

ب- المجال الثاني: التعليم والتعلم يتكون من (16) فقرة من (19-34) في الاستبانة.

ج- المجال الثالث: تحسين عملية التقويم يتكون من (11) فقرة من (35-45) في الاستبانة.

صدق أداة الدراسة

أ. صدق الاستبانة (الظاهري):

تم التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال عرضها على (11) محكمًا ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، ومناهج وطرق التدريس، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، والخاصة، وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من حيث عدد المجالات، وعدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وإبداء ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وفق ما رأوه مناسبًا، ومن خلال ملاحظات المحكمين،

واقتراحاتهم، تم إجراء التعديلات؛ حيث تم اعتماد ما أجمع عليه أكثر من (80%) من المحكمين، ولم يتم حذف أي من مجالات الاستبانة إنما كان هناك تعديل على الفقرات فقط.

ب. صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلم، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.42-0.88)، ومع المجال (0.40-0.93) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.67**	.60**	16	.73**	.74**	31	.83**	.85**
2	.66**	.65**	17	.83**	.87**	32	.83**	.83**
3	.71**	.67**	18	.75**	.84**	33	.80**	.77**
4	.68**	.60**	19	.81**	.77**	34	.91**	.81**
5	.60**	.57**	20	.89**	.85**	35	.68**	.70**
6	.77**	.76**	21	.90**	.83**	36	.78**	.85**
7	.74**	.76**	22	.79**	.76**	37	.74**	.74**
8	.74**	.67**	23	.91**	.83**	38	.84**	.88**
9	.77**	.74**	24	.89**	.81**	39	.93**	.87**
10	.82**	.77**	25	.83**	.73**	40	.84**	.80**
11	.78**	.70**	26	.86**	.79**	41	.82**	.79**
12	.80**	.73**	27	.85**	.86**	42	.76**	.73**
13	.76**	.79**	28	.88**	.85**	43	.44(*)	.44(*)
14	.70**	.71**	29	.72**	.78**	44	.76**	.71**
15	.71**	.71**	30	.86**	.87**	45	.40(*)	.42(*)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية

	كفايات مهنة التدريس	التعليم والتعلم	تحسين عملية التقويم	الدرجة الكلية
كفايات مهنة التدريس	1			
التعليم والتعلم	.883**	1		
تحسين عملية التقويم	.878**	.864**	1	
الدرجة الكلية	.919**	.906**	.934**	1

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
كفايات مهنة التدريس	0.86	0.82
التعليم والتعلم	0.89	0.85
تحسين عملية التقويم	0.91	0.83
الدرجة الكلية	0.90	

أظهرت النتائج في الجدول (4) أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم (ليكرت) الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جدًا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جدًا) وهي تمثل رقميًا (5،4، 3، 2، 1) على الترتيب، ولتحقيق قدر أكبر للتعامل مع النتائج فقد تم تحويل سلم الإجابة الخماسي إلى ثلاثي وفقا للمعادلة التالية: (القيمة العليا للبديل– القيمة الدنيا للبديل) ÷ عدد المستويات = (5-1) ÷ 3 = 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. وبذلك تكون تقديرات الإجابة على النحو الآتي:

ـــــ (من 3.68 إلى 5.00) درجة مرتفعة.

ـــــ (من 2.34 إلى 3.67) درجة متوسطة.

ـــــ (من 1.00 إلى 2.33) درجة منخفضة.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة الثانوية:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فأقل، أعلى من بكالوريوس).
- سنوات الخبرة: وله مستويان (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).

المتغير التابع: دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، ومعالجتها كما يأتي:

1. للتأكد من صدق الاتساق الداخلي، وثبات أداة الدراسة، ووصف عينة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق البناء، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال وفقراته، والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

2. استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للكشف عن دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent–Samples t–test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني، والتي تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

عرض وتفسير نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على أسئلتها، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية، وصولاً إلى النتائج، وتحليلها، وتفسيرها.

نتائج السؤال الأول الذي نص على: " ما دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بشمال الأردن بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بشمال الأردن بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	تحسين عملية التقويم	3.67	.93	متوسط
2	1	كفايات مهنة التدريس	3.65	.99	متوسط
3	2	التعليم والتعلم	3.64	1.09	متوسط

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 14

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الدرجة الكلية	3.65	.99	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.64-3.67)، حيث جاء تحسين عملية التقويم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاء التعليم والتعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بشمال الأردن بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم ككل (3.65). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ان ادارات المدارس ووزارة التربية والتعليم تقيم العديد من البرامج التي تساعد على زيادة النمو المهني لدى المعلمين، وتشجعهم على التطور والنمو في ظل المستجدات التربوية الحديثة، فجميع الانشطة الهادفة التي تقدم للمعلمين تساعدهم على تحسين كفاياتهم المهنية والشخصية، بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على التقويم، واستخدام استراتيجيات واساليب تدريس حديث تلائم متطلبات وحاجات الطلبة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: كفايات مهنة التدريس:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كفايات مهنة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات المبادرات التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	تزيد التعاون بين المعلمين ومدير المدرسة للعمل بروح الفريق	3.94	1.076	مرتفع
2	3	تساعد النمو الذاتي للمعلم من خلال تزويده بكافة المعارف والخبرات	3.88	1.115	مرتفع
3	10	تحسين مهارات التدريس لدى المعلمين بشكل فعال	3.85	1.140	مرتفع
4	5	تسليط الضوء على (المعارف والخبرات وللتجارب) العالمية الفاعلة	3.79	1.054	مرتفع
4	9	تعزز قدرات المعلمين على التكيف مع متغيرات العصر	3.79	1.240	مرتفع
6	6	تكشف عن قدرات وطاقات المعلمين	3.77	1.169	مرتفع
7	17	تعزز تنظيم الندوات والمحاضرات لمناقشة المتغيرات الجديدة في السياسة التعليمية التعلمية	3.75	1.104	مرتفع
8	1	تعزز الدور التربوي لمعلمي	3.74	1.199	مرتفع
8	16	تعزز استمرارية الاتصال الفاعل القائم على حرية الرأي مع المعلمين	3.74	1.157	مرتفع
10	8	تحمل المسؤولية نحو النمو المهني الذاتي للمعلمين	3.72	1.188	مرتفع
11	11	زيادة خبرات المعلمين بالموضوعات الدراسية الخاصة بهم	3.66	1.270	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات المبادرات التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	2	تساعد في تبادل الخبرات والمعارف بين المعلمين	3.63	1.279	متوسط
13	15	تنمي اتجاهات المعلمين وتطلعاتهم نحو مهنة التدريس	3.57	1.294	متوسط
14	12	تساعد في وضع خطة لحل المشاكل المدرسة الطارئة داخل وخارج الصف	3.55	1.329	متوسط
15	14	تدعيم المحنى الشورى للمعلمين نحو الإدارة	3.54	1.315	متوسط
16	18	تفعيل الدورات التدريبية التي تلبي حاجات المعلمين ونموهم المهني	3.51	1.339	متوسط
17	13	تعطي المعلمين دورا فعالا في تنفيذ خطة المدرسة	3.27	1.386	متوسط
18	4	تساعد في زيادة التواصل المعرفي وتبادل الخبرات بي المعلمين والمديرين والمشرفين	2.95	1.396	متوسط
		كفايات مهنة التدريس	3.65	.995	متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.95-3.94)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "بزيادة التعاون بين المعلمين ومدير المدرسة للعمل بروح الفريق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "في زيادة التواصل المعرفي وتبادل الخبرات مع (المعلمين المديرين المشرفين)" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال كفايات مهنة التدريس ككل (3.65). حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المبادرات التربوية تساعد على العمل ضمن فرق داخل المدرسة، وتبادل الخبرات والمعارف بين المعلمين، مما يزيد من مستوى كفاياتهم ومقدرتهم على التعليم، من خلال تحسين الممارسات الصفية، والتكيف مع المستجدات التربوية. وزيادة الاتصال والتواصل مع الجميع. بالإضافة إلى زياد التركيز على أهداف التدريس، وزيادة مشاركته في حل المشكلات المدرسية، واتخاذ القرارات داخل المدرسة.

المجال الثاني: التعليم والتعلم

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات المبادرات التربوية تساعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	بزيادة القدرة على تحديد كافة مصادر التعلم اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية بفعالية أكثر والقدرة على استخدامها	3.85	1.220	مرتفع
2	25	باستخدام وسائل تعزيز متنوعة ومناسبة في عملية التعلم والتعليم	3.80	1.167	مرتفع
3	22	بالتخطيط للأنشطة الصفية وغير الصفية بشكل فعال	3.76	1.202	مرتفع
4	24	ببناء علاقة ودية بين المعلمين والطلبة أثناء العملية التعليمية	3.73	1.201	مرتفع
4	27	بتصميم دروس تدريبية (توضحيه، توجيه أقران) لتفعيل العملية التعليمية التعلمية	3.73	1.221	مرتفع
6	28	باستثمار الوقت في عملية التعلم والتعليم بشكل سليم دون أي هدر تربوي	3.69	1.262	مرتفع
7	20	بموائمة الإمكانات المادية المتوفرة مع حاجات (المعلمين الطلاب والمنهاج)	3.68	1.335	مرتفع
8	21	بتنمية القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية التي تلبي احتياجات المتعلمين بصورة فعالة	3.66	1.247	متوسط
9	30	بتخطيط للأنشطة الصفية وغير الصفية بشكل مناسب	3.65	1.303	متوسط
9	32	بتوظيف الكتاب المدرسي في عملية التعلم بشكل مناسب	3.65	1.246	متوسط
11	31	بالاستفادة من مصادر البيئة المحلية (تعمل العروض التوضيحية أو القيام بالأنشطة المناسبة للطلبة)	3.61	1.265	متوسط
12	29	بزيادة القدرة على توظيف مواد تعلمية متنوعة (مقالات، نشرات، مطبوعات) لها علاقة المقرر	3.58	1.281	متوسط
13	34	ببذل أقصى الطاقات والإمكانات لدى المعلمين نحو تطوير وتحسين عملتي التعليم والتعلم	3.55	1.297	متوسط
14	19	بتحديد حاجات (المدرسة والمعلمين والطلاب) وترتيبها حسب أولوياتها وأهميتها	3.46	1.293	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات المبادرات التربوية تساعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	26	بزيادة القدرة على التنويع في الطرائق والأساليب والاستراتيجيات المشجعة على التفكير والتعليم الذاتي	3.46	1.328	متوسط
16	33	بربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم بصورة مباشرة	3.41	1.253	متوسط
		التعليم والتعلم	3.64	1.096	متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.41-3.85)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "بزيادة القدرة على تحديد كافة مصادر التعلم اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية بفعالية أكثر والقدرة على استخدامها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "بربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم بصورة مباشرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.41). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التعليم والتعلم ككل (3.64). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المبادرات التعليمية تسعى إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، بالإضافة إلى زيادة فعالية الممارسات والاساليب التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية، من خلال اعداد الانشطة التي تلائم وحاجات الطلبة، كذلك بذل اقصى الجهود من اجل تحسين عملية التعلم والتعلم، كذلك ادارة الوقت التعليمي، من خلال تحقيق الاهداف التعليمية ضمن الخطط الموضوعة.

المجال الثالث: تحسين عملية التقويم:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تحسين عملية التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات المبادرات التربوية تساعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	44	بإشراك المعلمين في وضع خطط وبرامج علاجية لتحسين مستوى تحصيل الطلبة	4.37	.722	مرتفع
2	45	بتطبيق المراجعة الذاتية المستندة للخطة المدرسية بشكل مستمر	4.03	.884	مرتفع
3	43	بمتابعة أداء المعلمين ورصد مؤشرات هذا الأداء	3.74	1.095	مرتفع
4	42	ببناء أدوات قياس للكشف عن قدرات المعلمين وطاقاتهم	3.65	1.233	متوسط
5	40	بإكساب المعلمين المهارات النظرية والتطبيقية الضرورية المتعلقة بعملية التقويم (بناء اختيارات، تحليل نتائج)	3.60	1.338	متوسط
6	35	بإجراءات التقويم بأنواعه وأساليبه المختلفة	3.58	1.349	متوسط
7	36	بالاستفادة من تحليل نتائج التقويم في تحسين عملية التعليم والتعلم	3.54	1.374	متوسط
8	37	بموائمة إجراءات التقويم للأهداف التعليمية المتوخاة	3.53	1.315	متوسط
9	38	بتقويم تغذية راجعة بصورة مستمرة بعد كل	3.48	1.378	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات المبادرات التربوية تساعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		عملية تقويم			
10	41	بالعمل على جعل برامج التطوير مناسبة لاحتياجات المعلمين لتحسين أدائهم	3.46	1.343	متوسط
11	39	بإكساب المعلمين المهارات السلوكية المرغوبة	3.37	1.335	متوسط
		تحسين عملية التقويم	3.67	.932	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.37-4.37)، حيث جاءت الفقرة رقم (44) والتي تنص على "بإشراك المعلمين في وضع خطط وبرامج علاجية لتحسين مستوى تحصيل الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة رقم (39) ونصها "بإكساب المعلمين المهارات السلوكية المرغوبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تحسين عملية التقويم ككل (3.67). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المبادرات التعليمية تركز على اعداد المعلمين مهنياً وخاصة في مجال التقويم، حيث يتم تطوير المعلمين بكافة الطرق وتحسين مقدرتهم على اعداد الاختبارات المختلفة، بالإضافة إلى استخدام أساليب التقويم المناسبة للمواقف الصفية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المبادرات التعليمية تسعى إلى زيادة مقدرة المعلمين على القياس والتقويم، ووضع الاختبارات التشخيصية التي تساعد على معرفة حاجات الطلبة الاكاديمية والاجتماعية والسلوكية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بإقليم شمال الأردن بنمو المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أ: الجنس

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير الجنس على دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم **بنمو المعلمين**

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
كفايات مهنة التدريس	ذكر	129	3.60	1.029	-.723	353	.470
	أنثى	226	3.68	.977			
التعليم والتعلم	ذكر	129	3.55	1.163	-1.253	353	.211

	أنثى	226	3.70	1.054			
تحسين عملية التقويم	ذكر	129	3.64	.958	-.344	353	.731
	أنثى	226	3.68	.919			
الدرجة الكلية	ذكر	129	3.59	1.033	-.862	353	.389
	أنثى	226	3.68	.966			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. حيث يمكن عزو هذه النتيجة الى ان المناخ المدرسي في جميع المدارس متشابهة الى حد ما، مما يجعل عامل الجنس عاملاً غير مؤثراً.

ب: المؤهل العلمي

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المؤهل العلمي على دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم **بنمو المعلمين**

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
كفايات مهنة التدريس	بكالوريوس فما دون	250	3.60	1.043	-1.272	353	.204
	أعلى من بكالوريوس	105	3.75	.867			
التعليم والتعلم	بكالوريوس فما دون	250	3.60	1.131	-1.165	353	.245
	أعلى من بكالوريوس	105	3.75	1.004			
تحسين عملية التقويم	بكالوريوس فما دون	250	3.63	.962	-1.126	353	.261
	أعلى من بكالوريوس	105	3.75	.855			
الدرجة الكلية	بكالوريوس فما دون	250	3.61	1.032	-1.229	353	.220
	أعلى من	105	3.75	.882			

	بكالوريوس						

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المناخ المدرسي في جميع المدارس متشابهة الى حد ما، مما يجعل المؤهل العلمي عاملاً غير مؤثراً.

ج: سنوات الخبرة

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم **بنمو المعلمين**

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
كفايات مهنة التدريس	**10سنوات فأقل**	**78**	**3.69**	**.842**	**.387**	**353**	**.699**
	أكثر من 10 سنوات	**277**	**3.64**	**1.036**			
التعليم والتعلم	**10سنوات فأقل**	**78**	**3.73**	**.961**	**.803**	**353**	**.422**
	أكثر من 10 سنوات	**277**	**3.62**	**1.131**			
تحسين عملية التقويم	**10سنوات فأقل**	**78**	**3.72**	**.840**	**.580**	**353**	**.562**
	أكثر من 10 سنوات	**277**	**3.65**	**.957**			
الدرجة الكلية	**10سنوات فأقل**	**78**	**3.71**	**.853**	**.605**	**353**	**.546**
	أكثر من 10 سنوات	**277**	**3.63**	**1.027**			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. حيث يمكن عزو هذه النتيجة الى ان المناخ المدرسي في جميع المدارس متشابهة الى حد ما، مما يجعل سنوات الخبرة عاملاً غير مؤثراً.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، نوصي بما يلي:

- الاستمرار في التخطيط للمبادرات التربوية وتطبيقها في المدارس.
- التركيز على أهمية مشاركة المعلمين للتخطيط للمبادرات التعليمية.
- مواكبة المستجدات الخاصة والمتعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة.
- زيادة التواصل المعرفي وتبادل الخبرات بي المعلمين والمديرين والمشرفين
- اجراء مزيد من الدراسات حول الموضوع.

المراجع

أبو الضبعات زكريا إسماعيل (2009). **إعداد وتأهيل المعلمين. الأسس التربوية والنفسية**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

احمد، دنيا علي (2007) **الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 24 [2023], Iss. 2, Art. 5

الأغبري، عبد الصمد (2010). **الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**، دار النهضة. بيروت، لبنان.

الرجبي، ديما. (2017) *المبادرات التعليمية في الأردن ما بين التحديات والنجاح.* ***جريدة العربي الجديد.*** ***https://www.alaraby.co.uk*** ***تصدر من لندن، رابط الجريدة***

الرويلي، نواف (2009). **مراجع التعليم الجامعي في الجامعات السعودية ومجالات تطويرها – دراسة تحليلية).** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخميس، السيد سلامة (2000). **التربية والمدرسة والمعلم-قراءة اجتماعية ثقافية.** دار الوفاء للطباعة والنشر. الإسكندرية، مصر.

شوقن محمود وسعيد، محمد مالك: (2001) **معلم القرن الحادي والعشرين (اختياره-إعداد-تنميته) في ضوء التوجهات الإسلامية**، القاهرة: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الترتوري، محمد والقضاة، صبحي (2007). **التفكير الإبداعي**. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نصر، نجم الدين نصر (2004). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، **مجلة كلية التربية (جامعة الزقازيق – مصر)** العدد (46). الزقازيق، مصر.

أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين (2015) **البرنامج العربي للارتقاء بالمعلمين معرفيا ومهنيا،** تقرير عن " المنتدى العربي الثاني لسياسات تطوير المعلمين في الوطن العربي بالتعاون مع الالكسو والبنك الدولي" عمان، الأردن.

عطياني، فاطمة (2016). دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين النمو المهني من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة شمال الضفة الغربية، (أطروحة **دكتوراه غير منشور)**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بني هاني، سلفيا (2017) دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحول نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله في التعليم "، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، العدد (7)، عمان، الأردن.

الجرايدة، دلال والجازية، نهاية (2015). دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية، بحث منشور، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة ال البيت، العدد (4)، المجلد (21). المفرق، الأردن.

عبد السلام مصطفى، عبد السلام (2000) **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، دار الفكر العربي. القاهرة، مصر.

عبد العزيز، صفاء وعبد العظيم، سلامة (2007): **إدارة الفصل وتنمية المعلم**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.

الروسان، هدى (2011). درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين. **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 26(6)، الكرك، الأردن.

طعمية، رشدي أحمد (2004) **الدليل المرجعي لتدريب المعلمين بالمدارس ذات الفصل الواحد**: المنظمة العربية التربية، تونس.

عويس، بثينه الياس(2011). "مبادرة مدرستي " وعلاقتها بالثقافة التنظيمية في المدارس الحكومية، دراسة مقارنة بين مدارس المشمولة وغير المشمولة بمبادرة جلالة رانيا العبد الله. (أطروحة **دكتوراه غير منشورة)**، جامعة اليرموك، الأردن، إربد.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/5 22

المراغي، عبد الراضي حسن(2008). **تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد التعليم الجامعي وقبل الجامعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

المفرج، بدرية، والمطيري، عفاف (2007). **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنمية مهنيا**، وزارة التربية، الكويت.

المليص، سعيد بن محمد (2006): مسعى تربوي استراتيجي نحو التنمية المستدامة، أوراق عمل المنتدى العربي الثالث للتربية والتعليم **" التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي"**، الفترة من 24-26، بيروت، لبنان.

وزارة التربية والتعليم. (2018). **الميثاق الوطني لمهنة التعليم**. إدارة الإشراف والتدريب التربوي. عمان، الأردن. متوفر على الموقع: http://www.moe.gov.jo.

Al-A'ajiz, Al-Loah and Al-Ashqar (2010) made a study that aimed to identify the

Reality of the secondary stage, in-service, teachers' training in Gaza Governorate, as viewed by the male **Islamic University Magazine, Eighteenth Evaluating professional development**, Corwin press, .Guskey, Thomas (2000) Inc., California.

Helping teachers teach well transforming .Corcoran, Thomas (1995) **professional development, A guide for state policymakers**, national governors Association, Washington, D.C.

Malen, B. (2015). Developing Capacity for Implementing Complex Education Reform Initiatives Insights From a Multiyear Study of a Teacher Incentive Fund Program. **Educational Administration Quarterly**, 51(1), 133-176.

Muschkin, C., Ladd, H. & Dodge, K. (2015). Impact of North Carolina's Early Childhood Initiatives on Special Education Placements in Third Grade. **Educational Evaluation Policy Analysis**, 2, 1-44.

Southern Regional education Board (2011). Career/technical courses meet 21 Century Standards**. SREB REPORT, ED529040**.